

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة B في قوله ان الذين يؤذون ا ﷺ ورسوله قال : أصحاب التصاوير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة B في الآية قال : ذكر لنا ان نبي ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله كان يقول فيما يروي عن ربه D " شتمني ابن آدم ولم ينبغ له أن يشتمني وكذبني ولم ينبغ له أن يكذبني فأما شتمه إياي فقلوه اتخذ ا ﷺ ولدا البقرة الآية 116 وأنا الأحد الصمد وأما تكذيبه إياي فقلوه : لن يعيدني كما بدأني .

قال قتادة : ان كعبا B كان يقول : يخرج يوم القيامة عنق من النار فيقول : يا أيها الناس اني وكلت منكم بثلاث بكل عزيز كريم وبكل جبار عنيد وبمن دعا مع ا ﷺ الها آخر فيلتقطهم كما يلتقط الطير الحب من الأرض فتنطوي عليهم فتدخل النار فتخرج عنق أخرى فتقول : يا أيها الناس أني وكلت منكم بثلاثة .

بمن كذب ا ﷺ وكذب على ا ﷺ وآذى ا ﷺ فأما من كذب ا ﷺ فمن زعم ان ا ﷺ لا يبعثه بعد الموت وأما من كذب على ا ﷺ فمن زعم ان ا ﷺ يتخذ ولدا وأما من آذى ا ﷺ : فالذين يصورون ولا يحيون . فتلقطهم كما تلقط الطير الحب من الأرض فتنطوي عليهم فتدخل النار " .
- قوله تعالى : والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً .

أخرج الفريابي وابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات قال : يقعون بغير ما اكتسبوا يقول : بغير ما علموا فقد احتملوا بهتاناً قال : إثماً .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد B في الآية قال : يلقي الجرب على أهل النار فيحكون حتى تبدو العظام فيقولون : ربنا بم أصابنا هذا ؟ فيقال : بأذاكم المسلمين .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B في